



اعتبرتها جريمة حرب بشعة

إدانات دولية واسعة لمجزرة القاعة الكبرى بصنعاء

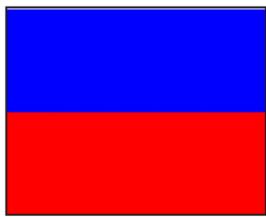
- الأمم المتحدة: التقارير تشير إلى أن الهجوم ناجم عن قصف جوي
- الاتحاد الأوروبي يطالب بملاحقة منفذي الهجوم ومحاسبتهم
- روسيا الاتحادية تؤكد على ضرورة إجراء تحقيق دقيق ومعاينة من قاموا به بشدة
- أمريكا: المجزرة استمرار للغارات التي تضرب المدنيين
- بريطانيا تطالب بتحقيق عاجل في الجريمة
- العراق يطالب المجتمع الدولي بمحاكمة من قاموا بهذا العمل المهج

استنكاراً للمجزرة البشعة وغير المسبوقة التي ارتكبتها طائرات العدوان السعودي على مجلس عزاء آل الرويشان في القاعة الكبرى بالعاصمة صنعاء، السبت، تواصلت الإدانات الدولية الواسعة لأحداث أكبر المجازر التي شهدتها اليمن منذ بداية العدوان في الـ 26 من مارس عام 2015م. وأكدت المواقف الدولية على إدانة المجزرة والمطالبة بإجراء تحقيق دولي محايد وشفاف ونزيه، وتقديم المسؤولين عنه للمحاكمة، وعدم استهداف المدنيين والالتزام بالقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

روسيا الاتحادية

روسيا الاتحادية دانت بشدة الغارات الجوية التي شنها طيران العدوان السعودي السبت على الصلاة الكبرى في العاصمة صنعاء... داعية إلى إجراء تحقيق موضوعي في هذه الجريمة . وأعربت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها عن "أحر تعازيها لذوي ضحايا الهجوم" مؤكدة أن "مثل هذا الهجوم، الذي أدى إلى سقوط هذا العدد من الضحايا بين المدنيين الأبرياء، يثير امتعاضاً وإدانة".

وشدد البيان على ضرورة "إجراء تحقيق أدق وأكثر موضوعية" في الهجوم و"معاينة منفيذه بصورة مناسبة وشديدة". وأكدت الخارجية الروسية عن "اقتناعها بأن تجنب تكرار مثل هذه المأساة لا يمكن إلا عن طريق وقف العنف واستئناف عملية سياسية كاملة يحدد في إطارها اليمنيون بأنفسهم ومن دون أي تدخل من الخارج مستقبلهم



الولايات المتحدة

وأعلنت الولايات المتحدة أنها بدأت عملية مراجعة فورية للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن بعد الغارة التي أسفرت عن مقتل أكثر من 140 شخصاً. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الليبي نيد برايس في بيان "نشعر بقلق عميق حيال التقارير عن الغارة على قاعة العزاء في اليمن والتي ستكون استمراراً للسلسلة المقلقة من الهجمات التي تضرب المدنيين اليمنيين".

وأضاف: "التعاون الأمني للولايات المتحدة مع السعودية ليس شيئاً على بياض، وفي ضوء هذه الحادثة وغيرها من الحوادث الأخيرة شرعنا في مراجعة فورية لدعمنا الذي سبق وانخفض بشكل كبير للتحالف الذي تقوده السعودية". وأشار إلى استعداد بلاده لضبط دعمها بما يتلاءم بشكل أفضل مع المبادئ والقيم والمصالح الأمريكية، بما في ذلك التوصل إلى وقف فوري ودائم للنزاع المأساوي في اليمن.



الأمين العام للأمم المتحدة

حيث دان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الهجوم الذي وقع ضد قاعة مناسبات في صنعاء، حيث كان المئات مجتمعين لتقديم واجب العزاء. وأكد أن التقارير الأولية تشير إلى أن الهجوم ناجم عن قصف جوي من قبل قوات التحالف، مما أسفر عن مقتل أكثر من 140 شخصاً وإصابة المئات بجراح. وقدم الأمين العام تعازيه الحارة لأسر الضحايا، متمنياً الشفاء للعاجل للمصابين. ودعا بان كي مون إلى إجراء تحقيق عاجل وحيادي في هذه الحادثة، وشدد على ضرورة تقديم المسؤولين عنما إلى العدالة.

الصليب الأحمر

من جانبها دانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مقتل عشرات المدنيين في العاصمة اليمنية صنعاء، نتيجة هجمات عدّة طالت مجلس عزاء حضره المئات من الأشخاص. وقال المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأدنى والشرق الأوسط وروبير مار ديني في بيان: "نحن نستنكر وقوع هذه الخسائر الفادحة في أرواح المدنيين". وأضاف: "لقد دفع المدنيون في اليمن بالفعل ثمننا بأهلاً على مدار العام ونصف العام المنصرم". وأشار البيان إلى أن المسعفين أمضوا في موقع الحادث المساء في انتظار جثث القتلى ومحاولات إنقاذ الجرحى، كما أن التقارير الأولية الصادرة عن اللجنة الدولية أكدت وجود عدد كبير جداً من الضحايا، مرشح للزيادة.

وقال مار ديني: "تقدم اللجنة الدولية الدعم للمستشفيات وسلطات الرعاية الصحية لتتمكن من التعامل مع تدفق القتلى والجرحى، حيث وفرنا حتى الآن 300 كيس لحفظ جثث الموتى وأرسلنا كمية كبيرة من الإمدادات الطبية إلى ثلاث مستشفيات في صنعاء". وشهد اليومان الماضيان تكثيفاً للغارات الجوية في جميع أنحاء البلاد، ما يزيد من معاناة المدنيين ويؤدي إلى خسائر في أرواحهم.

الاتحاد الأوروبي

إلى ذلك قالت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا مغيريني في بيان: إن "شعب اليمن يستحق العودة إلى السلام".

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

وفي ذات السياق دانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عمليات القصف الجوية التي استهدف بها طيران العدوان العسكري السعودي صالة العزاء بصنعاء، وأسفرت عن سقوط أكثر من 140 شهيداً و540 جريحاً. ودعت الجبهة في بيان نشرته في موقعها على شبكة الإنترنت قوى حركة التحرر الوطني العربية وشعوب الأمة العربية إلى التحرك العاجل للجم ووقف الحرب على اليمن الشقيق والانتصار لشعبه ودعم نضالاته ضد المؤامرات التي تستهدف وحدته وأراضيه. وعبرت الجبهة الشعبية في بيانها عن تضامنها الكامل مع عائلات الضحايا، ومع الشعب اليمني الشقيق وتمنياتها بخلاص عاجل لمعاناته ليعود يمناً سعيداً عصياً على الكسر وداغماً ومدافعاً عن قضايا أمته العربية وفي القلب منها قضية ونضال الشعب الفلسطيني.

جبهة التحرير الفلسطينية

دانت جبهة التحرير الفلسطينية دانت مجزرة طيران العدوان العسكري السعودي التي ارتكبتها في القاعة الكبرى بصنعاء... مستنكرة صمت المجتمع الدولي تجاه هذه المجزرة وقالت الجبهة في بيان لها: "إن الشعب اليمني الشقيق الذي عرفناه بالوقوف إلى جانب فلسطين وناضل في صفوف الفصائل الفلسطينية من أجل استعادة أرضه، ووقف إلى جانب المقاومة في لبنان وسوريا، سينتصر على حرب الإبادة التي يشنونها عليه". وأعتبر عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية عباس الجمعة "أن صمت المجتمع الدولي الذي لا يكف عن العويل وذرف الدموع يوماً على الجماعات التكفيرية في سوريا هو شريك في الدم اليمني المسفوك، والدمار المتواصل هناك". وشدد الجمعة على "أن هذه المجزرة بحق الشعب اليمني الشقيق ستزيده صموداً وصبراً وتحدياً".

الحزب السوري القومي

ودان الحزب السوري القومي الاجتماعي بشدة قصف تحالف العدوان العسكري السعودي صالة العزاء في العاصمة صنعاء... محذراً من المنى الخطير لحرب التدمير والوفاء التي يستهدف بها النظام السعودي اليمن. وقال الحزب في بيان أصدره: لقد "بات واضحاً أن الحرب العدوانية التي تُشن على اليمن تتخذ منحى خطيراً". وأوضح

البيان أن الحرب السعودية "حرب تدمير وافتناء، تستهدف اليمن دوراً وحضارة، كما أن هذه الحرب لا تقيم أي اعتبار للقوانين الدولية التي تتكفل حماية المدنيين". وفيما أكد إدانته الشديدة لمجزرة العدوان السعودي في صالة العزاء، دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيانه إلى أن تتحمل القوى الدولية مسئولياتها وتضغط لوقف الحرب على اليمن.

بريطانيا

وأعرب وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا توبياس الود عن قلقه إزاء القصف الجوي لطيران العدوان السعودي على صالة العزاء بالعاصمة صنعاء... مشدداً على إجراء تحقيق عاجل في الهجوم. وقال الوزير البريطاني في صفحة وزارة الخارجية البريطانية على موقع التواصل الاجتماعي "تويتز": "الأحد: يقلقني جداً أن الضربة الجوية التي أصابت (صالة عزاء) في صنعاء... مضيئة، إن المناظر من موقع الحادث مروعة للغاية". وتابع: "سوف أثير قلقي بشأن الضربة الجوية التي أصابت صالة (العزاء) في صنعاء، خلال لقائي مع السفير السعودي لدى لندن، وأحث التحالف بقيادة السعودية على التحقيق عاجلاً فيما حدث". وأكد وزير الدولة البريطاني أنه "ليس هناك حل عسكري للأزمة في اليمن... وأنا نحت كافة الأطراف على معاودة الالتزام بالمبادئ السياسية ووقف إطلاق النار".

حزب التحالف المصري يطالب بانسحاب

مصر من التحالف في اليمن

دان حزب التحالف الشعبي الاشتراكي المصري قصف طيران العدوان السعودي عزاء آل الرويشان في صنعاء، وأدى إلى استشهاد وإصابة المئات. وطالب الحزب - في بيان - الحكومة المصرية وجامعة الدول العربية باتخاذ موقف حازم من العدوان البربري الهجومي على المدنيين ووقف الهجمات ضد المدنيين ووقف الحرب وتجميد ما تسمى بـ "قوات التحالف العربي" وهي الغطاء الذي تستخدمه السعودية في عدوانها على اليمن بعد أن رفضت مشروع القوة العربية المشتركة ووقف التدخل الخارجي في نزاع أهلي يمكن تسويته بالتفاوض.

المؤتمر يدين استهداف نظام آل سعود منزل الشيخ مجاهد أبو شوارب

دان مصدر في المؤتمر الشعبي العام قصف طيران نظام آل سعود الراهبي منزل الشيخ الراحل مجاهد أبو شوارب، بمدينة ذيبين في محافظة عمران.

وقال المصدر: إن استهداف العدوان السعودي منزل الشيخ الراحل مجاهد أبو شوارب وبما يحتله من مكانة كبيرة في نفوس كل اليمنيين استحقتها نظير مواقفه وأدواره الوطنية الرائدة خلال مختلف مراحل حياته... يؤكد حالة الجنون والهستيريا التي أصابت هذا النظام الراهبي المجرم الحاقق.

واعتبر المصدر أن تدمير منزل الشيخ أبو شوارب يأتي في ظل الاستهداف الشامل للقرى والعزل والأحياء السكنية المكتظة ومنازل المواطنين والشوارع والأسواق وصلات العزاء والتي راح ضحيتها آلاف المدنيين الأبرياء في ظل صمت وتواطؤ دولي مخز.

مؤكد أن جرائم العدوان السعودي لن تسقط بالتقادم وسيقدم مرتكبوها للعدالة طال الزمن أم قصر.

قبائل العيصيات تدين مجزرة القاعة الكبرى وقصف منزل الشيخ مجاهد أبو شوارب

العصيات كافة نعلن استنكارنا لجريمة القاعة الكبرى بصنعاء وقصف منزل رمزنا الوطني الجسور مجاهد أبو شوارب ونعلن تضامناً مع أولاده وتاريخه الوطني الخالد في قلوبنا بالعصيمات وحاشد خاصة بل وكل القبائل اليمنية .

ونستنكر استهداف بيوت ومنازل كل الشخصيات وعامة الشعب اليمني العظيم وكل المجازر التي استهدفت المنشآت والمدنية والسكانية والأسواق ومناسبات العزاء والأعراس وغيرها .

ونترحم على أرواح الشهداء، وندعو الله أن يمن بالشفاء على الجرحى، كما ندعو الله أن يحقق الدماء اليمنية في كل مكان، وأن يجعلها آخر أحزان الشعب اليمني، وأن يحقق لليمن التصالح والتسامح والتعايش والوسطية والاعتدال والأمن والأمان والاستقرار والسلام..

دان الشيخ صالح بن عبد الله ابوعوجاء- عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام- المجزرة التي ارتكبتها العدوان السعودي بقصفه عزاء آل الرويشان في القاعة الكبرى بصنعاء، واستهداف طيران العدوان السعودي منزل الشيخ المناضل الراحل مجاهد أبو شوارب بمدينة ذيبين بخارف محافظة عمران.

وقال العوجاء في بيان: باسمي ونيابة عن جميع مشايخ وأعيان ووجهاء وعقال قبائل